



دولة ليبيا
وزارة التعليم

مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

اللغة العربية

لِلصَّفِّ الثَّامِنِ مِنْ مَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الاسبوع التاسع عشر

المدرسة الليبية بفرنسا - تور

العام الدراسي: 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

التَّوَابِعُ ب. العَطْفُ

الأمثلة :

- (1) خَرَجَ مُحَمَّدٌ وَمُحَمَّدٌ وَعَادِلٌ فِي رَحْلَةٍ.
- (2) عَادَ عَلِيٌّ فَصَالِحٌ ثُمَّ سَلِيمٌ مِنَ السَّفَرِ.
- (3) اِرْكَبُ الطَّائِرَةَ أَوْ الْبَاخِرَةَ.
- (4) أَصْحِفَةً قَرَأْتَ أَمْ مَجَلَّةً؟
- (5) يَمُوتُ النَّاسُ حَتَّى الْأَنْبِيَاءِ.
- (6) انْتَصَرَ الشُّجَاعُ لَا الْجَبَانُ.
- (7) مَا صَاحَبْتُ السَّفِيهَةَ لَكِنِ الْعَاقِلَ.
- (8) مَا زَرَعْتُ الْقَوْلَ بَلِ الْقَمْحَ.
- (9) اسْمَعْ وَاعْمَلْ بِنَصِيحَةٍ وَالِدَيْكَ.
- (10) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَإِنْ تَدْعُوا إِلَىٰ نَارِكُمْ أُخْرَىٰ ۖ وَلَئِنْ تَوَلَّوْا يَنْقَلِبْ إِلَىٰ نَارِكُمْ فَأُولَٰئِكَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (*)



التوضيح :

- (1) اِقْرَأِ الْأَمْثِلَةَ السَّابِقَةَ، وَتَأَمَّلِ الْمِثَالَ الْأَوَّلَ مِنْهَا تُلَاحِظُ أَنَّ مُحَمَّدًا وَمُحَمَّدًا وَعَادِلًا خَرَجُوا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ، وَأَنَّ الْحَرْفَ (وَ) الْوَاقِعَ بَيْنَ كُلِّ اسْمَيْنِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثَةِ دَلٌّ عَلَى خُرُوجِهِمْ مُجْتَمِعِينَ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ.

* مِنَ الْآيَةِ (37) مِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ.

(2) تَأْمَلِ الْمِثَالَ الثَّانِي تَجِدِ الَّذِينَ عَادُوا مِنَ السَّفَرِ هُمْ عَلَيَّ أَوْلَى، فَصَالِحٌ بَعْدَهُ مُبَاشَرَةٌ، وَبَعْدَ عَوْدَتِهِمَا بِفَتْرَةِ عَادَ سَلِيمٌ، أَيُّ أَنَّهُمْ لَمْ يَعُودُوا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ، بَلْ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ.

(3) أَعَدَّ قِرَاءَةَ الْأَمْثِلَةِ مِنْ 1 إِلَى 8 وَتَأْمَلِ فِي الْحُرُوفِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطُّ تَجِدُ كُلَّ حَرْفٍ مِنْهَا يَقَعُ بَيْنَ اسْمَيْنِ رَبَطَ مَا بَعْدَهُ بِمَا قَبْلَهُ فِي الْإِعْرَابِ. هَذِهِ الْحُرُوفُ تُسَمَّى (حُرُوفَ الْعَطْفِ)، وَمَا بَعْدَهَا يُسَمَّى مَعْطُوفًا، وَمَا قَبْلَهَا يُسَمَّى مَعْطُوفًا عَلَيْهِ، وَلِكُلِّ مِنْهَا مَعْنَى خَاصَّةٌ عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:

* **الْوَاوُ:** تُفِيدُ الْإِشْتِرَاكَ فِي الْحُكْمِ.

* **الْفَاءُ:** تُفِيدُ التَّرْتِيبَ مَعَ التَّعْقِيبِ.

* **ثُمَّ:** تُفِيدُ التَّرْتِيبَ مَعَ التَّرَاخِي.

* **لَكِنْ:** تُفِيدُ الْإِسْتِدْرَاكَ.

* **بَلْ:** تُفِيدُ أَنَّ مَا بَعْدَهَا عَكْسُ مَا قَبْلَهَا، أَيُّ تَنْفِيهِ.

* **لَا:** لِنَفْيِ الْحُكْمِ عَمَّا بَعْدَهَا بَعْدَ إِثْبَاتِهِ لِمَا قَبْلَهَا.

* **أَوْ:** تُفِيدُ التَّخْيِيرَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ.

* **أَمْ:** تُفِيدُ طَلَبَ تَعْيِينِ أَحَدِ شَيْئَيْنِ.

* **حَتَّى:** تُفِيدُ الْغَايَةَ.

(4) وَبِقِرَاءَتِكَ الْمِثَالَيْنِ 9، 10 تُلَاحِظُ أَنَّهُ كَمَا يُعْطَفُ الْإِسْمُ عَلَى الْإِسْمِ يُعْطَفُ كَذَلِكَ الْفِعْلُ عَلَى الْفِعْلِ، وَالْجُمْلَةُ عَلَى الْجُمْلَةِ.

الْقَاعِدَةُ

- (1) الْعَطْفُ هُوَ أَنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ أَوْ جُمْلَتَيْنِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفٍ مُعَيَّنَةٍ تُسَمَّى حُرُوفَ الْعَطْفِ.
 - (2) مَا قَبْلَ حَرْفِ الْعَطْفِ يُسَمَّى (مَعْطُوفًا عَلَيْهِ) وَمَا بَعْدَهُ يُسَمَّى مَعْطُوفًا.
 - (3) الْمَعْطُوفُ يَتَّبِعُ الْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ فِي الْإِعْرَابِ.
- مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ:

- * **الْوَاوُ:** تُفِيدُ الْإِسْتِرَاكَ.
- * **الْفَاءُ:** تُفِيدُ التَّرْتِيبَ مَعَ التَّعْقِيبِ.
- * **ثُمَّ:** تُفِيدُ التَّرْتِيبَ مَعَ التَّرَاخِي.
- * **لَكِنْ:** تُفِيدُ الْإِسْتِدْرَاكَ.
- * **بَل:** تُفِيدُ الْإِضْرَابَ.
- * **لَا:** تُفِيدُ النِّفْيَ.
- * **أَوْ - أَمْ:** تُفِيدُ التَّخْيِيرَ.
- * **حَتَّى:** تُفِيدُ الْغَايَةَ.

(6)

نُمُودَجُ الْإِعْرَابِ: دَخَلَ الْمُعَلِّمُ الْفَصْلَ فَالتَّلَامِيذُ.

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
دَخَلَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
الْمُعَلِّمُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ.
الْفَصْلَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.
فَالْتَّلَامِيذُ	الْفَاءُ: حَرْفٌ عَاطِفٌ يُفِيدُ التَّرْتِيبَ مَعَ التَّعْقِيبِ. التَّلَامِيذُ: مَعْطُوفٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

الفم ضياء النفس والجسم



إِذَا كَانَتْ الْحِكْمَةُ الْقَدِيمَةُ تَقُولُ:
«الْعَيْنُ سِرَاجٌ ⁽¹⁾ النَّفْسِ» فَإِنَّ الْفَمَ

ضِيَاءُ النَّفْسِ وَالْجِسْمِ
مَعًا. لِلْفَمِ عِنْدَ الْعَرَبِ
أَسْمَاءٌ كَثِيرَةٌ، فَهُوَ الثَّغْرُ
وَالْمَبْسَمُ، وَالْفُوهُ، وَغَيْرُهَا

مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى مَا لِهَذَا الْعُضْوِ مِنْ أَهْمِيَّةٍ مُمَيَّزَةٍ، وَتَنَوُّعٍ فِي الْوُظَائِفِ.
وَالْحَقِيقَةُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عِضْوٍ فِي جِسْمِ الْإِنْسَانِ يَقُومُ بِعَدَدٍ مِنَ الْوُظَائِفِ كَالَّتِي
يَقُومُ بِهَا الْفَمُ، فَهُوَ يَجْمَعُ بَيْنَ التَّذْوُقِ وَالتَّقْطِيعِ وَالْمَضْغِ، وَتَكْيِيفِ ⁽²⁾ الطَّعَامِ،
فَضْلًا عَنِ الْهَمْسِ ⁽³⁾ وَالْكَلَامِ وَالِابْتِسَامِ وَالضَّحِكِ، وَمَا إِلَى ذَلِكَ.

وَحَتَّى وَإِنْ كَانَ سَاكِنًا مُطْبَقَ الشَّفَتَيْنِ فَهُوَ يَقُومُ بِوُظَائِفٍ مُعَيَّنَةٍ، وَهُوَ لَيْسَ
مُجَرَّدَ مَمَرٍ لِدُخُولِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَلَا أَدَاةَ لِلزَّفِيرِ ⁽⁴⁾ وَالتَّكَلُّمِ فَقَطْ، بَلْ إِنَّهُ أَعْقَدُ
جِهَازٍ مَعْرُوفٍ لِلتَّبْرِيدِ وَالتَّسْخِينِ، وَمِنْ دُونِهِ يُمَكِّنُ لِلِسَوَائِلِ السَّاخِنَةِ وَالْمُثَلَّجَةِ أَنْ
تُتْلَفَ الْمَرِيءَ وَالْأَمْعَاءَ.

(1) السِرَاجُ: المصباحُ المُنِيرُ.

(2) تَكْيِيفُ الطَّعَامِ: تَبْرِيدُهُ وَتَسْخِينُهُ.

(3) الْهَمْسُ: ضِدُّ الْجَهْرِ.

(4) الزَّفِيرُ: إِخْرَاجُ النَّفْسِ بَعْدَ مَدَّةٍ وَهُوَ ضِدُّ الشَّهِيقِ.

وَيُعَدُّ اللَّعَابُ الَّذِي تُفَرِّزُهُ الْغُدَّةُ اللَّعَابِيَّةُ فِي الْفَمِ مَادَّةً
فَرِيدَةً فِي تَرْكِيبِهَا وَوُضَائِفِهَا، فَهُوَ يَتَوَلَّى أَوَّلَ عَمَلِيَّةِ هَضْمٍ
لِلطَّعَامِ الدَّاخِلِ إِلَى الْجِسْمِ، وَهُوَ شَدِيدُ الْحَسَاسِيَّةِ
تَجَاهَ الْأَطْعِمَةِ الْمُخْتَلَفَةِ وَتَذَوُّقِهَا، بِالإِضَافَةِ
إِلَى أَنَّهُ يُنَبِّهُنَا، وَيُغَرِّبُنَا بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ،
وغير ذلك. وَيَخْتَلِفُ تَرْكِيبُ اللَّعَابِ
مِنْ شَخْصٍ إِلَى آخَرَ، فَهُوَ مِنْ حَيْثُ
الْحَجْمِ يَصِلُ إِلَى نِصْفِ لَشْرِ يَوْمِيَّ،
وَأَقْلَ مِنْ ثَلَاثَةِ لَشَرَاتٍ بَيْنَمَا يُرَاحُ
تَرْكِيبُهُ بَيْنَ الْحُمُوضَةِ وَالْمَرَارَةِ وَالْعُذُوبَةِ وَالْحَلَاوَةِ.



وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ هَذِهِ الْاِخْتِلَافَاتِ اللَّعَابِيَّةِ فَإِنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ تُمَثِّلُ بِالذَّرَجَةِ
الأُولَى التَّزْيِيتَ لِلْفَمِ، مِثْلَ الزَّيْتِ لِلْمُحَرَّكَاتِ، وَمِنْ شَأْنِ هَذَا الزَّيْتِ أَنْ يُسَهِّلَ
الْقِيَامَ بِالْوُضَائِفِ الْمُحَدَّدَةِ، وَأَنْ يَحْمِيَ تَجْوِيفَ الْفَمِ وَأَنْسِجَتَهُ الدَّاخِلِيَّةَ مِنْ أذى
الْمَوَادِّ الصَّلْبَةِ، أَوِ الْمُتَهَيِّجَةِ كَالْحَوَامِضِ وَالْقَلَوِيَّاتِ، الْمَوْجُودَةِ بِكَثْرَةٍ فِي الْأَطْعِمَةِ.

وَيُعَدُّ اللَّعَابُ أَيْضًا الْمَادَّةَ الْأَسَاسِيَّةَ لَغَسْلِ الْفَمِ، وَتَنْظِيفِ الْأَسْنَانِ وَاللِّثَةِ
مِنْ بَقَايَا الطَّعَامِ وَالْبِكْتِيرِيَا⁽¹⁾، وَيُمَثِّلُ انْخِفَاضَ إِفْرَازِ اللَّعَابِ نَتِيجَةَ مَرَضٍ أَوْ تَقَدُّمٍ
فِي السِّنِّ أَوْلى عِلَامَاتِ الْخَطَرِ الَّذِي يَتَهَدَّدُ اللَّثَةُ وَالْأَسْنَانُ. وَلِلْمَوَادِّ الْمَعْدِنِيَّةِ
الْمَوْجُودَةِ فِي اللَّعَابِ دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي الْحِفَاطِ عَلَى الْمَوَادِّ الْمَعْدِنِيَّةِ لِلْأَسْنَانِ وَخَاصَّةً
مَادَّةَ (الْكَالْسِيُومِ) الَّتِي تُشَكِّلُ 90% مِنْ تَرْكِيبِ الْأَسْنَانِ.

وَلَعَلَّ أَهَمَّ أَسْرَارِ اللَّعَابِ الْمُكْتَشَفَةِ حَدِيثًا دَوْرُهُ فِي نُمُو الْجِلْدِ وَالْأَعْصَابِ،
وَفَاعِلِيَّتُهُ الْفَرِيدَةُ فِي إِيقَافِ التَّزْيِيفِ⁽²⁾ وَالتَّامِ الْجُرُوحِ، وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ فِي لَعَقِ

(1) الْبِكْتِيرِيَا: كَائِنَاتٌ دَقِيقَةٌ لَا تُرَى بِالْعَيْنِ الْمُجَرَّدَةِ مِنْهَا نَافِعٌ وَمِنْهَا الضَّارُّ.

(2) التَّزْيِيفُ: خُرُوجُ الدَّمِ غَزِيرًا مِنَ الْأَنْفِ أَوْ الْفَمِ أَوْ نَحْوِهِمَا لِعِلَّةٍ أَوْ جُرْحٍ.

الحيوانات لجرووحها، وهو السر في شفاء جروح الفم عادة بسرعة أكبر مما هو في أي جزء آخر من الجسم. والفكان في الفم لا يقلان أهمية عن اللعاب، فهما القاعدة الأساسية للأسنان، ولا يمكن للإنسان أن يبقى على قيد الحياة لولا حركة الفكين، وقد أثبتت التجارب على الحيوان أن الطعام إذا لم يمضغ داخل الفم يسبب المرض، ومن حكمة الله - سبحانه وتعالى - أن الطفل لا يحتاج إلى من يعلمه كيف يحرك فكه، أو يفتح فمه ويغلقه، ولا يحتاج إلى من يعلمه الرضاعة من ندي أمه، ولا إلى من يعلمه كيف يمضغ الطعام. ويتكون الفك في مرحلة مبكرة جداً من عمر الجنين، أي في الأسبوع الرابع، تتكون الأسنان في الأسبوع العاشر، ولكنها تظل كامنة داخل اللثة حتى الولادة، ويبلغ الطفل الشهر الثالث أو الرابع. ومما يدعو إلى الاستغراب أن يؤدي التقدم وتحسن مستوى الحياة إلى انتشار أمراض الأسنان على نطاق واسع، والسبب في ذلك يعود إلى الإكثار من تناول أنواع الحلوى والسكر والأغذية الناعمة، والابتعاد عن أنواع الأطعمة الطبيعية والخشنة، التي تنظف الأسنان وتقويها.



ويمكن تصور حجم الأذى الذي يلحقه تسوس الأسنان بالناس إذا علمنا أنه يكلف في بلدنا مئات الآلاف من الدنانير سنوياً.

يقول أحد أطباء الأسنان المشهورين في العالم: «إن نحو 98% من سكان العالم يعانون من أمراض الأسنان واللثة، وهناك مناطق في أوروبا الغربية يضطر الناس فيها إلى تركيب أسنان صناعية في سن العشرين».



لَقَدْ أَصْبَحَتْ سَلَامَةُ الْأَسْنَانِ

هَدَفًا مِنْ أَهْدَافِ الصُّحَّةِ الْعَامَّةِ فِي
كَثِيرٍ مِنْ دُولِ الْعَالَمِ، حَتَّى إِنَّ بَعْضَهَا

رَفَعَ شِعَارَهُ: «سَلَامَةُ الْإِنْسَانِ مِنْ

سَلَامَةِ الْأَسْنَانِ»؛ وَتَهَتَّمُ مُعْظَمُ

الدُّوَلِ بِإِضَافَةِ مَادَّةِ (الْفُلُورَايدِ)

إِلَى الْمِيَاهِ، لِأَنَّهَا تُقَلِّلُ أَوْ تَمْنَعُ تَأَثُّرَ الْأَسْنَانِ

بِالْحَوَامِضِ، بِحَيْثُ لَا تَتَعَدَّى نِسْبَتُهَا فِي الْمِيَاهِ

وَاحِدًا إِلَى مِليُونٍ، وَيُضَافُ (الْفُلُورَايدِ) أَيْضًا

إِلَى بَعْضِ أَنْوَاعِ مَعْجُونِ الْأَسْنَانِ. وَيَقُولُ أَحَدُ أَطْبَاءِ الْأَسْنَانِ الْعَرَبِ: «إِنَّ

بَعْضَ الْمَنَاطِقِ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ لَا تَحْتَاجُ مِيَاهَهَا الْجَوْفِيَّةَ إِلَى مَادَّةِ (الْفُلُورَايدِ)

لِوُجُودِهَا فِي الْمِيَاهِ بِشَكْلِ طَبِيعِيٍّ».

وَلَا يَفُوتُنَا أَنْ نُشِيرَ إِلَى أَنَّ لِلْعَرَبِ الْأَسْبَقِيَّةَ فِي طِبِّ الْأَسْنَانِ، فَالطَّبِيبُ

الْعَرَبِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّهْرَاوِيُّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ 1122م هُوَ مُؤَسِّسُ عِلْمِ طِبِّ

الْفَمِ وَالْأَسْنَانِ فِي الْعَالَمِ، وَقَدْ ظَلَّ كِتَابُهُ الشَّهِيرُ الْمُسَمَّى «التَّصْرِيفُ» الْمَضْدَرُّ

الْأَسَاسِي لِلطَّبِّ وَالْجِرَاحَةِ طَوَالَ الْقُرُونِ الْوُسْطَى، بَلْ حَتَّى الْقَرْنِ السَّابِعِ عَشَرَ

فِي الْمُؤَلَّفَاتِ الْغَرِبِيَّةِ الَّتِي اقْتَبَسَتْهُ بِشَكْلِ كَامِلٍ، وَيُذَكِّرُ لِهَذَا الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ أَنَّهُ أَوَّلُ

مَنْ أَصْلَحَ الْفُكُوكَ الْمَكْسُورَةَ بِاسْتِخْدَامِ الْجَبَائِرِ⁽¹⁾ السُّلْكِيَّةِ، وَصَمَّمَ أَدَوَاتِ خَلَعِ

الْأَسْنَانِ، وَقَامَ بِأَوَّلَى الْعَمَلِيَّاتِ الْجِرَاحِيَّةِ فِي الْفَمِ، كَمَا أَجْرَى عَمَلِيَّاتِ التَّجْمِيلِ،

فَأَصْلَحَ الشِّفَاهَ الْمُشَوَّهَةَ مِنْذُ الْوِلَادَةِ، أَيْ مَا يُسَمَّى بِالشِّفَاهِ الْأَرْنَبِيَّةِ الْمَشْقُوقَةِ مِنَ

الْأَعْلَى.

(1) الْجَبَائِرُ السُّلْكِيَّةُ: وَهِيَ مَا يُشَدُّ عَلَى الْعَظْمِ الْمَكْسُورِ.